

تفسير سورة يونس (87) تابع تفسير الآيات 83-73 | الشيخ

عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:05

ففي الليلة الفائتة بعد ان انهيت درسي لحقني بعض طلبة العلم مع اني قد قد نبهت لاني اكره ان اسأل بعد انتهاء الدرس لاني يكون عندي نوع من الارهاق هذي واحدة - 00:00:31

وثانيا ما يصير الانسان مستحضر ماذا يسأل السائل ولا ينبغي للمفتى ان يفتى الا وهو مستريح الخاطر ليكون قلقان ولا غضبان ولا مشغول ولا هو يمشي في الطريق يمشي في الطريق الفتوى تحتاج الى نوع من الاستقرار الذهني وراحة الناس حتى يتتكلف - 00:00:58

سألني هذا الحبيب فقال لي طبعا اتكلم في قوله تبارك وتعالى الكفار وما يتبعوا اكثراهم الا ظنا ان الظن ليغبني من الحق شيئا واقتلت الكلام على ذلك لا فرق بين دين الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:22

والاديان الباقية التي يدعى الناس انهم بها الان مع ان الله قد قد نسخ بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم كل شرع قبله ولا يعتبر هناك دين سماوي في الارض الا دين النبي محمد - 00:01:46

اليهودية او الداعمومس كان الاول قبل مجيء النبي محمد لهم اعتبار ولما جاء عيسى الغى اعتبار ما كان عليه ذاك وصار له دين مستقل جديد وعلى كل بنى اسرائيل واتبعوا ان يتبعوه - 00:02:07

ثم لما بعث الله محمد نسخ بشرعيته كل شرع وابطل بدينه كل دين وجاء في حديث قدسي اسرعوا عن ابن القيم رحمه الله انه كان يقول وعزتي وعن النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق - 00:02:25

افتتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك. يعني من طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولن يعرف الله بعد بعثة النبي محمد لن يعرف الله - 00:02:44

من عبد عملا لن يعرف الله من عبد عملا بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الا بشرطين اساسيين. الشرط الاول ان يكون خالصا لوجه الله الشرط الثاني ان يكون على منهج النبي محمد - 00:03:00

واحد الشرعي تقولو كم شهر عيسى زمان قبل مجيء محمد او قلت شريعة موسى نجيب شريعة موسى زمان قبل ما تجي شريعة عيسى. عيسى هذا هو الدين. حتى عندما - 00:03:20

ينزل عيسى عليه السلام ونحن اهل السنة والجماعة نؤمن بذلك عيسى سينزل ويكثر الصليب ويريق الخمر ويقتل الخنزير ويقاتل اليهود والنصارى ولا يقبل من احد دينا الا دين النبي محمد - 00:03:34

ورغم انه من اولي العزم من المرسلين وجاء بشريعة مستقلة جديدة التي انزلها مع فيها الانجيل ومع ذلك عندما ينزل اخر الزمان لا يرجع الى شريعة بحرف واحد الا ما جاء في شريعة النبي محمد - 00:03:56

يعنى يحكم ويتحكم ويتحاكم بين الناس بشريعة رسول الله من اولي العزم من المرسلين حتى يصلى في اول يوم ينزل خلف رجل من امة محمد يكون محصورا في بيت المقدس مع المؤمنين - 00:04:14

والدجال واقفلهم على الباب ينتظرون عشان يقتلهم. الدجال او يتبعونه. فعندما ينزل المسيح عليه السلام ويراه الدجال عند باب المسجد الاقصى الشمالي يهرب الى جهة اليد فيدخل عيسى عليه السلام المسجد ليصل الى صلاة العصر حقنا. حقنا حق
اهل محمد - 00:04:30

محمد صارت على عيسى عليه السلام لما نزل. ونزل يصلى العاصي. فضل العاصي ولما دخل ورآه الامام وهو يعدل الصفوف يسوى الصفوف ظهره الى القبلة وجهه الى الشمال فلما رأى عيسى بدأ يرجع ويقول - 00:04:50

تقدم يا روح الله فيقول اتقدم ولك اصلي ولك اقيمت فيصل عيسى ابن مريم خلف رجل من امة محمد تكرمة الله لهذه الامة ان يصلى عيسى ابن مريم خلف رجل منها. من اتباع محمد - 00:05:06

وانا عندما انكلم عن فرق بين الظن اللي عليه الناس اليوم من جميع الاديان والمحن والمحال ان كانوا يدعون هاديين سواء كانوا وثنيين في جزيرة العرب عند نزول الشريعة او كانوا يهودا او كانوا نصارى او كانوا من اي جهة كانت - 00:05:22

لا يمكن لاحد منهم ان تكون عبادته على علم ولا على طريق صحيح حتى ولو افاد ظنا لنا لان الطريق الصحيح الطريق طبعا يأتي من طريق الوحش من طريق القرآن - 00:05:43

ومن طريق السنة النبوية هذا هو الاصل في الدين تركت فيكما او في ما لن تضلوا اذا كتاب الله وسنة النبي محمد عليه الصلة والسلام الاستمساك بالنورين من نورين مثل ما يقول الشاعر انر لنا ما هي عن نورين يعني الكتاب والسنة انهما للسالكين طريقا سؤدد وندي - 00:06:08

يعني هما طريق العز والسعادة في الرئاسة الدنيا والآخرة الفرق بين الظن اللي ما ينفع وطبعا ربنا لما يقول ان بعض الظن اثم وانا ضربت لك مثل من ظن الاثم - 00:06:31

انك تظن بمسلم شرا تظني بمسلم مستور الحال مسلم مستور الحال ما يحل لمسلم لك ابدا ان تظن فيه سوءا ولا يحل لك شيئا من دمه ولا شيئا من عرضه ولا شيئا من ماله. يقول حبيب الله رسوله كما جاء في صحيح مسلم. المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا - 00:06:47

ولا يخذله ثم يقول بحسب امرئ من الشر ان يحرق اخاه المسلم كل المسلم على المسلمين كل المسلمين حرام دمه وماله وعرضه فانت لو واحد داريه ماشي وغنيت فيه شر - 00:07:14

بريء لا تعرف عنه اي شيء بعلم فهو على على البراءة الاصلية دم معصوم وعرضه معصوم وما له معصوم وحقه معصوم لكن لو كان لو صار عنده اراده امرأة خالية ما عند احد بيت - 00:07:33

والناس يعرفون اسم المرة هذى واهلها وانها خالية الحال ويجي واحد يطلع ولا يتزوج محرم هذا دخل نفسه في الريبة فلو شك فيه مسلم التحميل على الخير على اي نوع من الخير تظني فيه - 00:07:54

والنبي عليه الصلة والسلام يقول لا يحل لمسلم ان يختتم. لا لا يخلون رجل منه ما دامه محرم لا يحل لمسلم ابدا ان يخلو بأمرأة اجنبية عنه ولو دقائق الهي يتعمد يدخل المرأة المسلمة. فلو واحد بهالمثابة - 00:08:14

او يخل في خماره موجودة شفتوا يا في بلد من البلاد يروح يدخل محل الخمر او يجي وقت الصلوة والمسجد قدامه ولا يدخله عرض عرضه للاحتمام ولو اتهمته لا شيء عليك - 00:08:37

ولا يقول هذا تقال فيك ان بعض الظن اثم لانك ما ظننت الا ظن الخير انت. انت تمشي على قواعد سليمة ما جئت لبريء ونهشت عرضه انما نهجت او تحدثت في شيء فيه تهمة - 00:08:58

فمن عرض نفسه لموقع التهم كان حريا ان يتهم اللي يعرض نفسه لموقع التهم هو حري ان يتهم اما انسان مستقيم سليم لا تلتمس للبراء السوء لا يحل لمسلم ان يتلمس السوء للبراء - 00:09:16

الانسان على فطر ثم ما لك عبالك به ولا يحل لك ابدا ان يدخل في قانون ضربت مثلـا. بعض الشيطان يخليك ماشي في الشارع وانت مطمئن الخاء سيخطرك لك رجل ماتت يد امرأة وماشي في الطريق - 00:09:37

يجي الشيطان يقول لك شوف هذى ما هي مرته، ابوس يدك يا شيطان ما هي مرتك وجاي ليش تعلمنا انا وش مصلحتك في ان تعلمني انما اردت بي السوء. اردت عشان انا اظن في المسلم البريء اظن فيه سوء - 00:09:51

زوجته اخته امته خالته اي امرأة من محارمها مالك تظن في السوء؟ الظن السوء لو كنت تعرف هذا الرجل وانه ما له زوجة ولا اخته ولا عممه ولا خالة من جيرانكم عند ذلك يصير فيه نوع من - 00:10:07

ونوع من الشك هذا صحيح فرق بيننا وبين غيرنا ان احنا لا نرمي برينا ولا نحاول ان نظن في بريء سوءا لان ربنا قال لنا اجتنبوا كثيرا من الظن وكونك تتجنب كثيرا من الظن احسن لك - 00:10:22

حتى ولو كنت مصيبة في ظنك حتى ولو كنت غفت شرا برجل و كنت مصيبة في ظنك لو بريت نفسك وقلت عند الله علمه وعلى الله حسابه وسلمت نفسك ما عليك شر - 00:10:40

من انت ملزم ان تظن فيه الشر لكن لو اعرض نفسه للريبة وظننت فيه الشر داخل في ما يصير داخل في ان بعض الظن اثم لان انت ما جيت والا على بصير - 00:10:56

ما جت لواحد بريء واتهمته انما جيت لمتهم وتكلمت فيه وتكلمت فيه مع ان بعض الكلام ما يحل حتى لو كان متهما يعني انا ضربت لك مثل من قواعد الشريعة الاسلامية - 00:11:12

لو ان ثلاثة رجال عدول ساقق من الصالحين رأوا رجلا يزني بامرأة لا يحل لهم ان يذهبوا الى القاضي او الى الحاكم ليخبروه الا اذا كان معهم رابع ورأي ما رأوا - 00:11:30

فإذا كان الثلاثة ما جاهوا راجح. كيف؟ ويقولوا ما لنا ولا نسأل الله له الهدایة والتوبۃ وان كانوا يستطيعون ردعه بطريق ردعه عن معصيته والانكار عليه باي طريق لهم الحاد - 00:11:49

لكن لا يحل لهم ان يرفعوا فيه ولو راحوا للقاضي وقالوا احنا الثلاثة تعرفوا الناس فلان وفلان وفلان ائمة مساجد او مدرسين او يعرفون الناس بان احنا مستقيمين نشهد بان هذا رأينا يدري - 00:12:08

من عندك ورابع يقول له ما عندنا الا احنا الثلاثة يقول للجلد تعال اجلس كل واحد على ثمانين جلد قبل ما يروحوا من عنده كل واحد جلده على ثمانين جلدة. ويردوا شهادتهم لا تقبل لهم شهادة في محكمة ولا في غيره - 00:12:24

وهم فاسقون ما قال لهم كاذبون ما قالوهم كانوا هم صادقين ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ما سماهم فاسقين ما سماهم كاذبين هم صادقون لكنهم آآآ شهادتهم تؤدي الى اشاعة الفاحشة في الذين امنوا دون ان يكون لها رادع - 00:12:40

لا المرأة ترتفع بهذا الاذن ما يوقف عليها الحد بالثلاثة ولا يقام على الرجال حد بالسلالس بثلاثة شهود ولا بد ان يكونوا اربعة شهاء. فان لم يأتيوا بالشهاء فاولئك عند الله هم الفاسقون - 00:13:08

والذين يرمون المحسنات ثم الماتوا ببعض الشهاء تجدوهم ثمانين جلدة. ولا تقتلوا الا الذين تابوا. فان الله فانهم واولئك اتوب يعني يتوب منه اذا تابوا من من عملهم ثم التوبة اذا تابوا وكتبوا انفسهم - 00:13:20

واصلاحوا. قالوا احنا والله ما كان لنا الحق في الشارع واعترفوا على انفسهم هذى مسألة ربنا يقول في سورة آآ النجم افرأيتם لا توزعاهم لا تالثة اخرى لكم الذكر وله الاننى - 00:13:38

تلك اذا قسمة يعني جائرة سميتموها انت واباكم ما انزل الله بها من سلطان. اسمع ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس مبني عليه شريعته خف عشوة. شافوا اباءهم الجاهلين يعبدون فعبدوا مثل ابائهم - 00:14:02

قالوا انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثرهم تدون. قال اولئكتم اولو جئتكم باهدى مما وجدتم عليه اب؟ قالوا انا بما ارسلتم به كافر يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس - 00:14:21

دوروا شهوات العواقب مثل كثير من الناس يفتون بالعاطفة ولا يفتون بالقاعدة بالشرح يعني حسب الناس عواطف الناس ان لقى عواطفهم شرقية وان قال عواطفهم غربية جلحة امعة امعة يدفع الناس على اهوائه - 00:14:38

يتبعون الا الظن ومتى هو الانفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى؟ يعني يشتهي؟ فللها الاخرة الاولى. وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى - 00:15:05

ما لهم به من علم يتبعون الا الظن وان الظن لا يغنى من الحق شيئا في باب العلم الامور اللي ما ينبغي للانسان يخطر بباله او يبحث فيها من عنده متى يكون 00:15:28

عند فقد النفس عندما يكون ما عندك نص من كتاب ولا عندك نص من سنة وانت عندك الله الاجتهد دراسة العين وعرفت اللغة العربية 00:15:45 اصبت وسطا في معرفة قواعدها وعلوم البلاغة وعرفت هذه العلوم وعرفت موقع الاجتهد وموقع الاجماع وعرفت المحلاطات اللي يجوز فيها الاجتهد وانه لا اجتهد مع النص يعني اذا جاء مثل ما اقول انا دايما اذا جاء نهر الله بطل لانه معك يعني انا ماحتاج لاي جول ولا اي احد مع نص كتاب الله وسنة رسوله 00:16:10

اذا جانا كتاب الله على العين والرأس خلاص ما عدنا ننتظر لغيره وحديث الرسول كذلك اذا جانا خبر عن رسول الله ما ينبغي لنا ابدا ان نبحث عن احد عنده اعلام. اذا عرفت حديث النبي محمد في مسألة 00:16:26

وانزرت الاخ يسألني يقول النبي ما كان يرسل قضاء يرسل الامراء واحد الى البلاد ويسمع كلامه نعم انا اعرف انه ارسل ابا موسى الاشعري الى اليمن وارسل عمرو بن العاص الى اليمن 00:16:42

وكان يرسل احيانا في لبالي رسولا واحدا يعني مغسولا واحدا واحيانا يكثر وكان يقول يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنسرا وتطاوع ولا تختلفا يقول كده ذهبت وهو يوصيهم عند يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا هذا كلام وصية رسول الله 00:17:01 صحيح صحيح النبي كان يرسل الرتو ويجب على اللي هناك ان يسمعوا كلامه يتحتم عليه برد واحد. فيقول ظان. لا يا اخي اسمع معى المسألة تحتاج الى دقة شوية ومعرفة جليلة 00:17:26

وهي ان اللفظ العربي اللي جاء به القرآن الكريم منه ما هو قطعي الدلالة ومنه ما هو فني الدلالة اللفظ العربي اللي في القرآن ناس بهم جهل لاعتمادهم في في شريعتهم على العقل 00:17:46

ناس بهم جهل لاعتمادهم فيما يدعون او يتدينون او يتشرعون على العكس فلا يرون للنص قيمة الا اذا وافقه العقل وعندهم قاعدة خيبة مثل خيبتهم في عقائدهم ودينهم سيقولون الدليل 00:18:14

لقوها سجعة زينة وحسبوا انها عين ووضع وبدأ الكثير يقلدونهم فيها ويقولون الدليل اذا تطرق اليه سقط به الاستدلال يقولون هذا كلام المعتزلة طبعا وكتير من اهل القهوة مع انهم لما يجوا يستدللون ما يجيبوا النص 00:18:39

ولا يجي الحديث عن حبيب الله ورسوله. ينقلون اقوال مرسلة لا دليل عليها مثل ما كان غيرهم من اهل الاهواء والضلال يتبعون دينهم يتبعون الظن وما تهوى الانفس ما تتبعوني الشريحة 00:19:04

لكن احنا عندنا الدليل قد يعني عندنا النص قد يكون قطعي الثبوت النص لفظ الكلمة نص تأتي لمعنى الناس يعني اللص والنصل يأتي بمعنى الجملة من كتاب الله او من سنة رسوله 00:19:20

اذا جاك كلام عن الله او كلامه يسمى نص واللفظ الواحدة لفظة الواحدة من اي كلام حتى لو كان خطبة واحد خطيب عادي من الناس تسمى نص ايضا لفظ لكن لفظ هذا اللي سميته نص 00:19:43

اما ان يكون قطعي الثبوت والورود وقطعي الدلالة او يكون قطعية دلالة اغنى الثبوت والورود او يكون قطعية السهوت والورود وظني الدلالة حتى القرآن كله قطعية سبوت والورود القرآن من اول كلمة فيه 00:19:59

الى اخر الى كتف قطعي الثبوت ما يستلف فيه مسلم يؤمن بالله ورسوله لانه قامت عنده البيينة وقبله عند صناديد الكفار من قريش انه لا لا يأتي انه كلام ما لك القوى والقدر ولن يطيقه بشر 00:20:29

هذا القرآن لكن بعض الفاظ القرآن تصير نص النص في اصطلاح الاصوليين غير النص هداك اللي هو النقص في الكتاب والسنة يعني كلمة الكتاب والسنة هذا نص ولكن الاصوليين يسمون لفظ 00:20:47

الذى لا يحتمل الا معنى واحدا اللفظ الذى لا يحتمل الا معنى واحدا يسمى نص يعني قطعية دالة على معناه. اللي بمجرد ما تسمعه 00:21:10

بتعرف المراد منه واعلم انه لا الله الا الله هذا نار فما يحتاج لتأويل -
لما تسمع فاعلم انه لا الله الا ان النص ده ما يحتاج لتأويل اذا قلت السما فوق ناس ما يجي واحد يقول لها الاب هي اللي فوق السما
هي اللي تحت - 00:21:36

هذا ناقص فالكلام الذى لا يحتمل الا معنى وحيد ثم نص. وليه يسموه العرب نص؟ لاني كانوا يحطونى العروس ليلة الزفاف على
منصة على محل مرتفع لترى فيسمونها المنصة يسمونها المنصة - 00:21:53

وجيد تجید الرقم اذ هي كذا اذا هي نصته يعني اذا رفعت فالنص جملة ارتفاع من المنصة يعني شيء واضح جلي ما فيها ريبة ولا
شيء هذا يسميه العرب نص. اللفظ هو نفس؟ لا - 00:22:12

اذا كان واضح جلي تماما وثبتت من الاصل ثابت. ثابت عن الله او عن رسوله هذا ما يحل لمسلم ابدا ان يبحث فيه. ولا ان يجتهد فيه.
بمعنى ان يحاولوا هناك ان يخيبوا رجليه يمين ولا يسار - 00:22:34

مثل ما يقول في قوله تبارك وتعالى اذ قال موسى لقومه اذبحوا بقرة. يجيك ناس خربانين في عصرنا هذا
ويجيبوا بقرة ويذبحوا يقولوا وهذه عائشة اللي الله قال اذبحه بقى - 00:22:54

اذبحوا بقرة يقول لي موسى ما هو بيقول لمحمد يقول قال موسى لقد ذبح بقرة. في موسى زمان قبل محمد باكثر من الفين سنة
على عائشة الان ويقول البقرة عائشة في قوله اذبحوا بقى - 00:23:06

ويدعون انهم مسلمون ومن اهل الاسلام. ويجيبوا بقرة في يوم عيدهنا ويذبحونا يقولوا ذبحنا عائشة ذبحنا يا عائشة من كتاب الله
على ان بقرة يعني بقرة الناظرين من البقر او ذات الاربع داء - 00:23:20

ادمي لكن اللفظ اذا قد يحتمل كان يحتمل معنيين نشوف المعنيين هل هما سواه لو قلترأيت اليوم اسدا انت قاعد جماعة توك جي
عندهم قلت لهرأيت اليوم اسدا - 00:23:40

كلامك يحتمل بعديه كلمة اسد تطلق على على الحيوان المفترس المعروف الهزابر الليث القسورة تضحك عليه وتطلق على الرجل
الشجاع فاذا قلترأيت اليوم اسدا يحتمل انكرأيت هذا الحيوان المفترس - 00:24:03

الاحتمال الاولى لأن الاصلي الحقيقي اللغوي الحقيقة اللغوية اذا كان لفظ يعتمد عليه تقدم للحقيقة اللغوية على الحقيقة العرفية
رأيت اليوم اسدا يتبارد الى الذهن الحيوي السادس. ويجوز ان تفيد به رجلا شجاعا - 00:24:26

لكن لو جبت قرينة لو جبت قرينة مع مع هذا يسمى راجح في الحيوان المفترس. اللفظ راجح في اخواني المفترس ومرجوح في
الرجل الشجاع لو قلترأيت اليوم بحرا كلمة بحر - 00:24:42

الاصل في اللغة على الشق الواسع الكبير من الاب العميق اللي مملوء مأوه يجري فيه الماء هو يحتمل انه رجل عالم او رجل كريم
عمال يبذل المال يمين ويسار كانه بحر يتتدفق بالخير والعطاء بالعطاء في الاول - 00:25:02

خلف الماء اه حقيقة لغوي ولكن لو اردت به رجلا كريما او او جنس ذلك حضر مرجوح متى يجب العمل بالراجح يتحتم على
المسلم وعلى السامع ان يصرف اللفظ الى الراجح - 00:25:18

حتى يلي دليل التأويل علشان يقوى الجانب المرجوح وبصير هو المطلوب اذا قلترأيت اليوم اسدا يغتسل في الحمام اورأيت
اليوم اسدا شاكى السلاح هلرأيت اليوم اسدا يخطب الناس - 00:25:43

كل هذى جرائم تدل على انك ما اردت الحيوان المفترس وانما اردت رجلا شجاعا او رجلا كريما او كذا اوسع او كذا هذا صحيح في
اي لفظ في اللغة العربية - 00:26:03

سواء جاء في كتاب الله او في سنة رسوله. ان كان نصا لا اجتهاد مع النص لكن قد يجوز الاجتهاد في النص على ايه اذا كان النص
يحتمل معنيين اللي جاي من القرآن - 00:26:19

وضربت له مثل قوله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون خروج جمع قرب هو الحيض ولا هو الطهر؟ ناس من

العلماء قالوا القرء الحيض اناس من العلماء قالوا الجرأة طهر - 00:26:37
واللي قاله الجرع الحيض كثيرون جدا اكتر من اللي قالوا الطهر ولزق اللي قالوا بيت شعر في واحد يقول يمدح خليفة من الخلفاء يقول ضيعتها ايام اقرائي نسائك يعني ايام اطهر نسائك انت ضيعتيها في سبيل الله وانت تجاهد في سبيل الله يعني ما دورت نسوانك وهي هنا ظاهرات وانما دورت اعلاء كلمة الله بالقتال في سبيل الله - 00:27:02

فاما كان اللفظ يحتمل معنى ايه واللغة العربية واسعة فيها كلمات الضاد يعني الكلمة الواحدة تستعمل في الشيء والعدم ضد تعسّس تستعمل بمعنى اقبل وبمعنى ادبر والاقبال ضد - 00:27:30

واجبار اية واقبال اية اذا جلت اول اية من ايات الله واذا جا في عندي ما يبدأ يسري الليل عشان يروح ويجي النهار اية ايضا من ايات الله فاقبلاوا اية - 00:27:56

فاما جا واحد من العيون بس لا تحرم على غيرك انه يقول اكبر لغة عربية قالت هي اكبر واكبر فاما كان اللفظ يحتمل معنيان تجتهد فيه بس بشرط انت تعلق على قواعد ثابتة - 00:28:12

باقي عندنا موضوع الكلام في النص او في الخبر ابى اقول في الخبر لان السائل يسأل عن اخبار رسول الله انه كان يبعث القاضي او الامير او في شخص واحد شخص واحد - 00:28:28

جهة من جهات البلاد مثل ما يكون معاذى لل الاول لليمن بعدين ابو موسى لليمن وصل فلان الى البحرين وصل فلان الى هرقل ملك الروم. وارسل الى قوس عظيم القيد. وفوزان الى الى النجاشي عظيم الحبشة واحد اللي كان يرسله - 00:28:43

ويجب على المرسل ان يقبل هذه الرسالة وشق واحد العلماء انا قلت البارحة او اظن البارحة على ان الخبر عن رسول الله الخبر عن رسول الله اما ان يكون متواترا واما ان يكون احادا - 00:29:01

وماتتواتر هو الذي يرويه جماعة عن جماعة تحيل العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب من اول السند الى منتهي. هذا ثمن ثواب وما هو بكثير في الاحاديث حتى انكرها بعض الضالين في عصرنا - 00:29:21

بعض الضليل في لان الاختلاف في عده يدل على عدم وجوده الاختلاف في عده ويدل على العدو يا اخي اذا كان اختلفنا في العدد تدل على انه ما هو موجود ابدا؟ هذا ما هو بصحيح شرعي ولا عقلي - 00:29:42

العقل هذا مثال فاما الخبر احد العلم قطعا المتواتر يفيد العلم قطعا ما يختلف فيه اثنين من انه فيه اليقيني اللي ضد الظن والشر حتى ولو كانوا المخبرين كفار. احنا الحين نصدق بوجود واشنطن - 00:29:59

وبجد موسكو وبجد الهي وبجد كل بلاد الدنيا اللي موجودة وبكين وكل هالامام ولندن وهالبدالاية هذي كلها بتصدق بوجودها واحنا ما شفناها ولا رأيناها انما اخبار متواترة عن ان انت موجودة وبل في دول انكر عاقل - 00:30:32

ولكن عاقل ولكن اخبار الاحاد انا قلت انه ينقسم الاحاد الى فرد غريب والى عزيز والى مشهور او مستفید فان كان السند اللي جاب الخبر هذا هذا ما هو موجود عند غيرنا - 00:30:51

عشان ما واحد يقارن بينا يقول انت تقول ان يتبعون الا ظالم. وتقول انا ان الظن لا يعني بالحق شيئا. وحديثكم هذا احاد وهو يفيد الظن الظن اسمع شوي عشان تعرف. عشان تعرف ان انا عملت مجرد ظال مجرد كلام - 00:31:10

بل بعض العلماء يقولون احاديث احاد الاحاد قلت لك تنقسم الى ثلاثة اقسام طرد غريب يعني يرويه شخص واحد عن شخص واحد عن شخص واحد الى اخر السنة يروي البخاري - 00:31:32

يقول حدثنا الحميدي اول حديث في البخاري وليش انا سقوى الحديث لان احد اعلام المسلمين احد اعلام المسلمين الائمة عندي كبار في قلبي وهو القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله واسكه جنات الفردوس وعفا عنا وعن يقول ان البخاري وهو يشفع البخاري. يشفع البخاري وقال ان البخاري اشترط - 00:31:55

في صحة الحديث ان يكون عزيزا واحنا عرفنا ان العزيز هو مرويه شيخان عن شيخين عن شيخان من اول السنة لو انتهى يعني ما روی من طريق واحد يسمى فرد غريب - 00:32:21

وما روي من طرificين يسمى عزيز يسمى مشهور او مستفيض يدعى القاضي ان البخاري يشترط في صحة حديثه ان يكون عزيزا فعند وش معناه يا قاضي؟ معناه ان لو رأى حديثا من طريق احاد يراد - 00:32:35

يا قاضي وفوق كل ذي علم عليم ولكل عالم كبوة ولكل جواد كبوة ولكل عالم هفوة. اول حديث في البخاري فرض غريب واخر حديث في البخاري فرض غريب يعني هذا من العجب. كيف يقفى هذا على القاضي ابا بكر بالعربي؟ اول حديث في البخاري قال حدثنا الحميدي. يقول ابو عبد - 00:32:57

البخاري حدثنا الحميدي عن سفيان وحدثنا يحيى بن سعيد اخربني محمد بن ابراهيم التيمي قال سمعت عن انه سمع علقة بن وقاص الليبي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عليه ااعن على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاحد - 00:33:21

اعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا فرد غريب هذا ما رواه مع ان عمر خطب به على المنبر يعني كل الصحابة كانوا قاعدين تحت الجumba - 00:33:47

لكن ما تحدث به واحد الا عن قمة ابن وقاس للتابعى اللي سمعه من عمر على المنبر وعمر ابن موسى وحلقة ابن وقاص ما سمعه منه بطريق صحيح الى محمد بن ابراهيم - 00:34:08

ومحمد ابن ما سمعه منه رجل ثقة الا يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى ابن سعيد الانصاري ما سمعه منه ثقة وما سمع من سفيان الالمي وسمعه من الحميدي اكثر من تسعمائة شيخ - 00:34:24

اللي هو اخر السنن اللي عند البخاري ما هو اللي روى الحاج رواه مع البخاري اكثر من تسعمائة شيخ لكن لا يكون متواترا لان كل السلسلة احاد وكون الاخير روى عنه اكثر من تسعمائة شيخ ما يجعله متواترا - 00:34:47

لان التواتر شرطه ان يكون متواتر جمع عن جمع تحيل العادة من اول السنة الى منتهي وهذا كل احد الى اخر السلسلة اللي عند البخاري بعد الرواح اكثر من سماحة الشيخ عن حميدي او عن - 00:35:06

سعيد الانصاري واخر حديث عند البخاري ايضا انه يقول كلمتان خفيتان على اللسان تقيلتان في الميزان حبيبستان للرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وهو حديث احد لا يسمى عزيزا ولا مشهورا ولا مستفيضا - 00:35:25

لكن اطبق العلماء على انهم حديثان صحيح ان يتحتم على كل مسلم ان يؤمن بما فيهما واكثر الاعمال مبنية على الاول منها فلا عمل الا بنية لا صلاح مقبول الا اذا كان قلبه فيها النية الصدقة لا تصح الا مع النية. الحج لا يصح الا مع النية. كل الاعمال الصالحة لا تتعقد الا - 00:35:48

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ بالغ هدا نعم هو الخبر حقنا مثل خبر عايش الليلة وليلة والاخبار عندها مثل اخبار التلفزيون والاذاعات اللي كل واحد يجيب لك كل واحد يقدر يمثل يجيب لك الف قصة كذب في الف قصة كذب - 00:36:17

الخضار عندها اصل حدثني فلان وهو معروف انه امام ثقة عدل ضابط متقن ما على اي ريبة ولا عنده وهم ولا عنده وهم لو كان يهادم كان يقول له ثقة يهادم - 00:36:37

لاهل كتب الحديث يقولوا ثقة في هواء او ثقة فيك شيء او ثقة فيه او ثقة فيه كذا اعمل خلوا لي حاله او ثقة يخطئ وبعدين ينزلون درجة درجة حتى يكونوا مقبول. يعني مشي الحال - 00:36:55

يعني ما هو بذلك الرجل اللي ثقل الموثوق الضابط الناقل؟ هذا مثال من الامثلة فاذا ارسل رسول الله لما نزل قوله تبارك وتعالى طول لي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم سترا. والنبي نزلت عليه وجها يصلى وصلى هنا - 00:37:14

صلى العشا او صلى الفجر ولما صلى الى الى القبلة الى الكعبة. وكان الصلاة اللي قبلها العصر مسلا او المغرب او صلاة او كذا الى جهة بيت المقدس فلما صلى معه رجل منبني سلمة اللي هي عند ورا الحرج الغربي اللي ورا الحرتين يسمونه وجه القبلتين الان اللي موجود. راح من بعد - 00:37:32

ثم صلى مع الرسول لحق قومهم يصلون وقال اشهد رجل واحد لحاله اشهد ان رسول الله صلى الى الكعبة والناس كانوا بدو في

الصلوة ركعة وهم متوجهون الى الشمال الى بيت المقدس فعندما سمعوا قول القائل اشهد اني رسول الله قبلة استدار الامام لحظة الى جهة القبلة وفي - [00:37:54](#)

هو كل واحد رجع لواء آآ استدار من الشمال الى الجنوب. وصلوا الى القمة اللي اخبرهم واحد له اتنين حتى يصير عزيز ولا ثلاث حتى يصير مشروع مستفيد خبر واحد - [00:38:20](#)

فاما جاء رسول رسول الله الى اليمن وقال جتكم من عند رسول الله يأمركم ان تشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الله وان تقيموا الصلاة سمعنا واطعنا - [00:38:34](#)

خبر صادق عن صادق لا يسترثرون فيه ولا يقولون هذا ظان هذا ظان. ما يعرفون ان الظن ده متى يستتميل؟ اصل الكذاب حيلته لا تبدأ قيام الساعة. الكذاب وقتها ساعة وقت - [00:38:48](#)

عندما ينطق شوية وبيان كذبه وفضيحته. لو وحدة وقال لهم انا انا رسول من عنده انا رسول يكتبوه ايصدقوه مهواه تحتم عليهم ان يصدقوه. والقاضي ينصب قاضي واحد ويأتيه الرسول قاضي كذا وابو موسى وعمرها - [00:39:04](#)

يرسل ابا موسى عشان قاضيا قاضيا الى جهة العراق وهكذا وهكذا. يروح واحد يبكي ويطبع ويطاع واخبار العلماء قالوا هل خبر الاحاد يفيد الظن ولا يفيد العلم الجماعات يفيد الظن ولا يفيد العلم - [00:39:24](#)

حتى يا اخي اني كنت هل هو الظن المكره الظن اللي بعضه اثم اللي بعده اسم لا هذا مطلوب وجوب العمل فيه. انا قلت البارحة لو شهد شاهدان على رجل على رجلين بانهما قتلا شخصا - [00:39:47](#)

وهما ظاهر العدالة يحكم البعض بقتلهم. قتل قاتل وقد يكونان كاد يحتملان لكادمات عند الله. لكن اللي يخبر عن الله ويخبر عن رسوله لا ينبغي ان لا ينبغي ان يتشكك احد - [00:40:02](#)

احد في خبره بل يقول له صدق وصدق الذي ارسلك صدق وصدق ولم يعلم ابدا. لم يعلم ابدا ان احدا ارسله رسول الله وكذب على الناس صحيح في خبر وضعه اعداء الله من الذين وقد ينتسبون للإسلام - [00:40:17](#)

بما ملأوا كتب الناس من الضلائل وكتبهم خاصة قالوا ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جماعة الى جماعة مسلسل مصدق يجمع الصدقات منهم - [00:40:37](#)

فلما ذهب اليهم وجدوهم مستقبلين وفرحانين مستقبلينه. فرجع الى النبي من الخوف وقال له انهم منعوا انهم ارتدوا عن دين الاسلام فهيا النبي لهم جيش هذا كذب الخبر هذا موجود في كتب التفسير. في اكثر كتب التفسير - [00:40:56](#)

يعني يقف بعضها في اكثريها. في تفسير قوله تبارك وتعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تطيبوا قوما بجهالة وعلى ما فعلتم نادمين. قالوا هذه ليست وليد ابن عقل. ليس - [00:41:19](#)

قالوا عشان النبي ارسله الى جماعة ياخذ صدقة منهم وانه لما جاهم هيئوا له الصدقات وتنتظروه فخاف منهم ورجع وقال انهم ارتدوا ومنعوا الزكاة فامر النبي بقتالهم فلما تأخر عنه مرسول الله ارسله النبي قال له احنا ابدا ما جانا رسولك ولا جانا احد - [00:41:30](#)

يا اعداء الله اللي اخترعتم هذا الخبر الوليد بن عكوة يوم فتح مكة سنة ثمانية كان سنه تمان سنين الوليد ابن عقبة سنة فتح مكة سنة ثمانية من الهجرة كان سنتين وثمان سنين - [00:41:49](#)

وجيء مع الاطفال ما هو ابوه قتل يوم بدر عقبة ابن معيط قتلا في الطريق بعد ما بعد الة مصاب يتيم وجيء به مسلما يوم الفتح ومع اطفال صغار فالنبي عليه السلام بررك على الاطفال الصغار وما راح رؤوسهم - [00:42:03](#)

وتراك الوليد بن عقبة لان كان عليه كره النبي ان يمس رأسه عليه الطين. عليه الصلاة والسلام على على على الوليد ابو تمن سنين يرسل مصدقان يبعثه النبي اميرا ابعث النبي اميرا. هذا بيبي يرضع دا ما يعطيه يصير امير دا. فيقولون انه هذا اللي نزل فيه ان جاءكم فاسق بنا - [00:42:23](#)

ويرد عليهم هذا اللي انا قلت عليه مش هي القاضي في كتابه العواصم من القواسم يفسد رأيهم ويبين فضيحتهم وخزيهم كان

صفيرا صبيا عند موت رسول الله فما كان ان يرسل لا اميرا ولا مصدقا ولا في اي وظيفة لرسول الله قال. النبي كان اذا جاء واحد سنه اربعناشر سنة ما يرضي بيعته في القتال - 00:42:50

يعني جاء عبدالله بن عمر يا عم بس سنه اربعناشر سنة رده النبي محمد السنة اللي وراها في معركة كان سنه خمسناشر قبله يعني ابو اربعناشر سنة كان الرئيسيين يردو. فبiresل ابو تمن سنين او تسع سنين عشان يأتي بمثال من الامثلة. لكن لم يعلم ابدا في خبر صحيح ثابت - 00:43:14

النبي ارسل رسولا وكذب على الناس ابدا ابدا بحال من الاحوال جماعة من العلماء لكن ما هم علماء حق علماء باطل المعتدلة او اكثراهم واحد اسمه القشاني وابن ابي داود ابن داود ما هو ابن ابي داود ابن داود ابن علي من اهل الظاهر اي ثلاثة - 00:43:36 هادو قالوا لا يجوز العمل بخبر واحد اذا جاك خبر سواء كان احات يعني فرد غريب او عزيز او مشهور لا يحتاج به لا يحتاج به. ليس ليش ما يحتجي باخبار رسول الله؟ - 00:44:02

دل ان الله يقول ولا تقف ما ليس لك به علم. ادي واحدة. والثانية ويقول وما شهدنا الا بما علمنا ويقول ان تقول على الله ما لا تعلمون فهذه ادلة على انه لا يحل لاحد ان يأخذ الا بالعلم اليقين - 00:44:27

فذا كان الخبر يفيد الظن لا يعمل به وبين انتم تاييدين وضاييعين قوله وما شهدنا الا بما علمنا طيب هم اخوة يوسف اللي الله حكى عنهم الكلمة دي ما هو قال - 00:44:47

قالوا اي يعني فقد سرق اخ له فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها له قال انتم الشر مكان والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيئا كبيرا فخذ احدهنا مكانا - 00:45:10

انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله لن نأخذ الا من وجدنا متابع نعيم انا الى الطالمون. فلما استيأسوا منه خلص ونجية خالد جابر وقال ما نبي بطالط من هنا ولا مغادر الا مع اخويها حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين - 00:45:26 اذهبوا الى فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق هم شافوا اسرق شاهدوا اخوه بن يمين وياسرین صاحب ملكي مشان الملك ان ابنك وما شهدنا الا بما علمت. وش العلم اللي جاه - 00:45:47

يعني سماهم سمهو علم هو غالب زن لانه لا كانوا حاضرين لما وضع في مكيال في في البضاعة حقتهم في رحالهم وضع مكيال مكيال المالك في رح يوي عملية من تدبیر يوسف عليه السلام ليأخذ اخاه - 00:46:09

ما كان ليأخذ اخوي دين الملك الا يشاء الله. نرفع درجات ممن نشاء. ربنا لم يجعل هذا علم. العلم السياسي. وفوق كل علم عليم. تبارك وتعالى. فلم على رد احاديث رسول الله. واخبر ولدي يكون فيها البتة - 00:46:27

ما لكم ذليل فيها واما ان تقولوا ما شهدنا الا بما علمنا هذا رد عليكم انتم. لانكم عيش عندكم من العلم يرد الحديث الصحيح وش اللي عندكم فيه علم عشان تردوا الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله. فذا جاء الحديث السادس عن رسول الله الامام احمد يقول اول عندنا ادلة - 00:46:43

يقينية باجماع اصحاب محمد على العمل بخبر واحد حتى ولو كان فرد غريب ما دام صحيح السندي من اول السندي الى اخره ما دام عدل ضاع عن عدل ضاد من اول تبدأ وجب على كل مسلم سمعه ان يقول امنا - 00:47:02 الله ورضينا بالله ربا وبالاسلام دينا ويعمل بها في اجماع الصحابة. كيف اجمع الصحابة ابو بكر جاءت له جدة تسأله عن ميراثها في حفيدها قال لها اجد لك شيئا ابو بكر الصديق - 00:47:23

يعني ما كل واحد من الصحابة كان قاعد عند رسول الله جميع الاوقات يعني قد يفوته الحديث عن رسول الله داخل في بيته يتغدى بالليل ينام ويجي واحد يسمع من الرسول كلمة او تسمعها كذب من زوجاته العلم ما هو عند الثاني - 00:47:47

ولك الله من علينا باني ما اضعش شيء من اخبار رسول الله حرص اصحاب محمد على ان لا يضيع شيء من اخباره وكانوا كما قلت قد يتناوبون الرعاية رعاية الابل عشان اللي يوم الرعي يصير بدليه اللي بيتراء يتتبادل معه الرعاية يصير قاعد عند النبي عشان لا يضيع منه كلام - 00:48:03

كما كان بين عقرة ابن ابن عامر وبين عمر رضي الله عنه ابو بكر لما جاته المرأة الجدة تسأل ميراثها لا اجد لك شيء فسمع المغيرة بن شعبة ان امرأة سألت ابا بكر - 00:48:24

عن ميراثها يعني ميراث الجدة من الحفيد سمعت النبي قضى لها رسول الله جاء لابي بكر قضى لها رسول الله فباتدس يعني ميراث بنتها لو كانت هي موجودة بيتها ما هي كانت تأخذ الفلوس - 00:48:43

تصير جدة تأخذ بدل بيتها اذا بيتها ماتت تنتقل للمرض للجد وجاء محمد بن مسلمة بعد كده وشهد عند بكر بما شهد به المغر ابن بان رسول الله جعل للجدة للجدة السادس - 00:49:04

فرجع ابو بكر جميع اصحاب محمد وصاروا يحكمون بان الجدة الخبرين خبر ولا خبر يعني ما جاء معا وشهادا جاء له المغر بن شعبة وبعدين جاء محمد بن مسلم وعمر بن الخطاب - 00:49:19

كان يرى ان المرأة لا ترث من دية زوجها لو كان رجل متزوج بامرأة وقتل وحكم على قاتليه بالديقة في خطأ مثلا بدبي او قتل عمد وتنازلوا الى الدين كان عمر يقول المرة ما له المرة طلعت اجنبية - 00:49:34

عمر المرة صارت اجنبية ما تأخذ من ميراث اه الميراث حيدبها حق زوجها دا فكتب اليه اشيب اكتب اليه سفيان الضحاك الضحاك ابن سفيان العامری الكلابی بان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم لامرأة اشيب الضبابي الضبابي لما قتل - 00:49:56

حكم لها يعني ان ان ترث من دية زوجها. فرجع عمر وجميع اصحاب محمد الى الى هذا الخبر لما اخبر به الضحاك ابن سفيان العامری الكلاب وهو خبر واحد - 00:50:23

وكذلك عثمان بن عفان لما سئل عن المرأة المتوفى عنها زوجها هل يصير لها سكن ولا ما لها سكن؟ من مال زوجها؟ لها سكن ولا ما لها سكن من التركة. ولما قال عمر عثمان توكل - 00:50:37

ما عنده عيب ما هو بلازم كل واحد يكون عنده علم بكل مسألة المسألة عنا مية ما هو بشاي قليل وربنا يقول لحبيبي زدني علما. فلما يجي يكتب له بعض اصحابه بان النبي - 00:50:56

السلام جاء الفريعة الفريعة بنت مالك اختي ابو سعيد الخدري لما درت ان عثمان ما يحكم للمرأة المتوفى عنها بالسكن اذا ما كان لها سكن قال قالت ان رسول الله ان زوجها - 00:51:13

ولم يترك لها مسكنها فقضى لها رصيد السكنى. فرجع كل اصحاب النبي الى ما قالت الف راعية هي امرأة المرأة اللي اخبرت الحديث امرأة ما هو رجل. لأن القضية جات لها هي - 00:51:31

هي صاحبة القضية هي صاحبة بقضائها. هذا فهذه واحد. ثانيا النبي كما تعلمون كان يرسل كما كان الرسل والقضاة فيعملون بعمله اذا ما كلمة اني رأيت الخبر خبر الاحد لا يفيد الظن ان جبته - 00:51:45

ما يفيد العلم ما يفيد العلم الامام احمد بن حنبل يقول لما سئل عن احاديث الرؤية يعني رؤية الله في الدار الآخرة يعني ان الاحاديث احاديث احاد احمد بن حنبل سنة الفين وخمسة. آميين واحد واربعين - 00:52:09

احمد بن حنبل الشافعي ميت ميتين وخمسة واحمد بن حنبل مات ميتين واحد واربعين هجري وطبعا متأخر مع الصحابة والتابعين التابعين فلما سئل احمد بن حنبل عن احاديث تفید العلم. هي اخبرها حد - 00:52:29

يعني علاء بيكون عزيز او مشهور يعني من تلات طرق. من تلات طرق وواحد محتمل الظن والا ما هو محتمل؟ محتمل لكن هل جدع اذا تطرق الاحتمال تقبل الاستدلال كما يقول المعتزلة والهوائيون الاهواء - 00:52:46

يعني نترك الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله عشان في احتمال كلمة يمكن يكون كذب ما يقول من ما اذا جاك الخبر عن رسول الله لا ترفع رأسك لغيره ولا تعبأ باحد سواه - 00:53:01

وتفتت ان كل عالم يؤمن بالله ورسوله ويختلف الحساب يوم القيمة لا يمكن ان يجرؤ على ان يرد خبر حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم وما اظن احدا من المفتيين الكبار اللي ماتوا اللاحية - 00:53:16

اللي عنده علم وخوف من الله ان يعلم ان النبي قال في المسألة قولا ويفتي بخلافها انما قد يفتني ولا علم عنده بالخبر قد يفتني مثل

ما قلت لك في قصة ابو بكر وقصة عمر وقصة عثمان وامه اشاوس اشاوس اصحاب محمد - [00:53:34](#)

وقد تفوت المسألة ما يرجع لها. وانا وجدت في ايام هذه الجريمة على علوم علماء كبار كبار في اعيننا واعين الناس ويقول مسلا واحد منهم من الائمة الكبار السقاطات التي لا تسألوني عن ائمه - [00:53:51](#)

وهذا العالم الكبير الجليل في قلوبنا وانفسنا. يقول لم يصح عن رسول الله انه قال اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم وانه لم يجمع ابدا ابراهيم والى ابراهيم في موضع واحد - [00:54:10](#)

انما يقول الله على الصلاة على آل ابراهيم او يقول كما صليت على ابراهيم لوحده بس والحديث في صحيح البخاري صحيح البخاري بس فين في كتاب في احاديث الانبياء في قصة ابراهيم عليه السلام في صحيح البخاري - [00:54:27](#)

ولكن لما الناس حتى فؤاد عبدالباقي لما قعد يرسب الاحاديث ما حطين له رقم وحط رقم للحديث اللي في تفسير سورة اه الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي صلوا عليه وسلموا تسليما كيف نصلی عليه؟ قال - [00:54:45](#)

كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم. انك حميد وبعدين قال له الطرف وراه قدام ولم يذكر الحديث اللي في احاديث الانبياء. لكن الحافظ ابن - [00:55:00](#)

حجر نبه قال على احد الشيوخ الكبار جدا وهو ناقل وقد غفل فلان عن عن هذا الحديث عندما قال لم يجمع رسول الله بين بين ابراهيم وفي موضع واحد. قال غفل عن الحديث الذي في صحيح - [00:55:13](#)

بخاري في احاديث الانبياء في قصة ابراهيم عليه السلام وفي اللهم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. الله يبارك هذا مثال يعني ما نروح نقول على طول بمجرد ما سمعنا شيخ خبير يقول نقول خلاص سمعنا واطعنا لا ندور ونبحسن. ان كنا عندنا قدرة على البحث والعلم - [00:55:30](#)

لا ينبغي ابدا واحنا نثق ثقة في هؤلاء العلماء. انهم لو وقفوا على الحديث ما تكلم واحد منهم بشيء يخالف وحديث عن رسول الله ونعلم ان ما لك كان يقول اضربوا بقوله عرض الحائط اذا صح الحديث فهو مذهب. هو الشافعي يقول هذا الكلام. واحنا بنحب نقول هذا الكلام. وبعدين يقول هذا الكلام - [00:55:51](#)

وكل ائمة المسلمين من اهل السنة والجماعة لا يقدمون قولهم على قول حبيب الله حاشا. حاشاهم ان يقدموا احدا من الصحابة والصحابة ما هم متقدمين على بحالي من الاحوال ولم يعلم ان واحدا منهم خالف قول النبي محمد او فعل صلوات الله وسلامه عليه - [00:56:17](#)

بقي من الاية في قوله تبارك وتعالى في قوله تبارك وتعالى ان الله عليم بما يفعلون الاية اللي هي الاية السادسة والثلاثين الاية السادسة والثلاثين قال ومن يتبع اكثراهم الا ظن - [00:56:37](#)

ان الظن لا يعني من الحق شيء. يعني فيها فيه العلم. فيما سببته العلم ان الله عليم بحسبك وعید وتهديد لكل ذي عقل ان يحذر ان يقول على الله بغير علم - [00:56:57](#)

ويحذر ان يخالف امر الله ويحذر ان يخالف امر رسول الله ويحذر ان يفتات على الاسلام والمسلمين. ويحذر ان يقف موقفا بيغضه الله عز وجل ويحذر ان يرها الله على منكر. ويحذر ان يرها الله على معصية. لأن ما تفعلوا من شيء ما تفعلوا من شيء - [00:57:14](#)
وما تقدموا لانفسكم من شيء وما كل حركة او سكتة من افعال الخير او افعال الشر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:57:38](#)